

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الثامنة والعشرون

جنيف، من 9 إلى 12 يوليو 2018

تقرير عن أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو فيما يتعلق بتعزيز قدرات فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. وافقت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة من 11 إلى 15 ديسمبر 2017، على أن تقدم لها الأمانة، في دورتها الثامنة والعشرين، تقريراً بشأن أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو فيما يتعلق بتعزيز قدرات فاحصي البراءات. ويرد في هذه الوثيقة التقرير المطلوب تقديمه.

أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو فيما يتعلق بتعزيز قدرات فاحصي البراءات

2. على غرار جميع الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها الويبو في مجال المساعدة التقنية، تُنفذ أنشطة بناء قدرات فاحصي البراءات بناء على طلب من إحدى الدول الأعضاء في الويبو وبالتعاون الكامل مع تلك الدولة. وتتناول بعض تلك التدريبات الكفاءات العامة المتعلقة بالبحث في البراءات وفحصها، بينما تركز تدريبات أخرى على مجموعة من المهارات الخاصة (مثل التصنيف الدولي للبراءات أو استخدام نظام الويبو لتنفيذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص (WIPO CASE)¹) أو فحص البراءات في مجال تقني معين (الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية والمستحضرات الصيدلانية على سبيل المثال). وتُجرى تلك التدريبات على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي أو الوطني. وتستغرق معظم الدورات التدريبية الميدانية خمسة أيام، ولو أن بعضها قد يستغرق ثمانية إلى عشرة أيام. وعادة ما تكون على شكل مزيج من المحاضرات

¹ يتيح نظام الويبو لتنفيذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص (WIPO CASE) لمكاتب البراءات تبادل وثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات على نحو آمن من أجل تيسير برامج تقاسم العمل. انظر <http://www.wipo.int/case/en/>.

والتأين العملية ودراسات الحالة. وتُمَوَّل بعض الدورات التدريبية من خلال ترتيبات الصناديق الاستثنائية أو بمساعدة مالية أو مساهمات أخرى تقدمها مكاتب البراءات الشريكة.

3. وتصف الفقرات التالية ملخص أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو بهدف تعزيز قدرة فاحصي البراءات على إنجاز عملهم.

الأنشطة التدريبية للبحث في البراءات وفحصها

4. من أجل دعم معالجة الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) في المرحلة الوطنية، تنظم الويبو أنشطة تدريبية في المكاتب الوطنية والإقليمية، مثل حلقات العمل، وتتناول فيها الاحتياجات الخاصة بتلك المكاتب فيما يتعلق بالفحص الموضوعي للطلبات الدولية التي دخلت المرحلة الوطنية لديها، فضلا عن استعمال خدمة الويبو للتعاون الدولي بشأن الفحص (ICE) فيما يتعلق بالطلبات الوطنية. وتستكشف تلك الأنشطة استراتيجيات تحمّل حجم العمل في المكاتب التي يمتلك فاحصوها خبرة تقنية محدودة وإمكانية محدودة للنفوذ إلى أدوات البحث المحترفة، وذلك بهدف الحد من التراكم الحالي في طلبات الحصول على براءات الاختراع وتجذب وقوع ذلك التراكم في المستقبل. وتُنظَّم 21 نشاطا وطنيا وأربعة أنشطة إقليمية/دون إقليمية في الفترة بين 2014 و يوليو 2018.

5. وعادة ما يحتوي برنامج يضم هذا النوع من الأنشطة التدريبية على استعراض لأفراد أسرة البراءات وحالة الفحص الخاصة بكل منهم وكذلك استخراج المكاتب الأخرى وتحليلها لمنتجات أعمال البحث والفحص ذات الصلة (مثل الاستشهادات أو الآراء المكتوبة أو المطالبات الممنوحة أو المرفوضة) باستخدام مختلف الموارد وقواعد البيانات. كما يتناول قضايا مثل توخي الوضوح والإيجاز في المطالبات الواردة في طلبات البراءات، مع الأخذ في الحسبان أن خدمة ICE متاحة فقط للمطالبات المصاغة بشكل جيد.

6. وعلاوة على ذلك وفي إطار برنامج التطوير المهني الذي تنفذه أكاديمية الويبو، تُنظَّم عدد من التدريبات الميدانية بشأن البحث في البراءات وفحصها. وتُجرى تلك الدورات التدريبية من أجل تعزيز المهارات التقنية والمعارف لدى فاحصي البراءات من البلدان النامية. ويغطي بعضها جوانب واسعة تتعلق، مثلا، بالبحث في التقنية الصناعية السابقة والفحص الموضوعي، ودور ومسؤوليات فاحصي البراءات، والجوانب الإجرائية، والبحث في التقنية الصناعية السابقة، وإعداد تقارير البحث، وتقييم قابلية الموضوع للحماية ببراءة، وإعداد تقارير الفحص، ومعاهدة البراءات. وتركز الدورات التدريبية الأخرى على قضية محدّدة، مثل البحث والفحص في مجال المستحضرات الصيدانية أو البيوتكنولوجيا أو الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية، أو استخدام أدوات الإنترنت للبحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات والوثائق بخلاف البراءات، أو معايير الأهلية للحماية ببراءة (على وجه الخصوص، الجودة والنشاط الابتكاري وإمكانية التطبيق الصناعي ووحدة الاختراع). وقد أُجريت 21 دورة تدريبية من ذلك القبيل في الفترة بين 2014 و 2017.

7. وإلى جانب تدريبات البحث والفحص الهادفة ومع أن العديد من أنشطة المساعدة التقنية التي يقوم بها المكتب الدولي في إطار معاهدة البراءات ليس لها تأثير مباشر على البحث في التقنية الصناعية السابقة والفحص الموضوعي للبراءات، فإن ذلك التدريب يساهم في تعزيز القدرة العامة لفاحصي البراءات على القيام بعملهم. وتُقدّم، بانتظام، معلومات شاملة عن أنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بمعاهدة البراءات إلى الفريق العامل لتلك المعاهدة.² وبالإضافة إلى ذلك، وبعد المناقشات والاتفاق بين الدول الأعضاء في الفريق العامل لمعاهدة البراءات، يعكف المكتب الدولي حاليا على تنفيذ مشروع رائد يهدف إلى استحداث إطار من الكفاءات التقنية للقائمين على الفحص الموضوعي للبراءات، وعلى تنفيذ نظام لإدارة التعلم.³

² يرد آخر تقرير في الوثيقة PCT/WG/11/22، وسيقدم إلى الدورة الحادية عشرة للفريق العامل لمعاهدة البراءات، المقرر عقدها في جنيف في الفترة من 18 إلى 22 يونيو 2018.

³ يرد وضع المشروع الرائد في الوثيقة PCT/WG/11/17.

وعلاوة على ذلك، يجمع المكتب الدولي سنويا معلومات عن أنشطة التدريب التي تنظمها المكاتب الوطنية/الإقليمية بشأن الفحص الموضوعي للبراءات لصالح فاحصين من مكاتب أخرى، ويبلغ تلك المعلومات للفريق العامل لمعاهدة البراءات.⁴

نظام الويبو للنفذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص (WIPO CASE)

8. تنظم الويبو حلقات عمل لزيادة القدرات والمهارات التقنية لفاحصي البراءات والموظفين الإداريين بشأن استخدام نظام الويبو للنفذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص (WIPO CASE). وقد عُقدت، في عام 2017 وحده، ثلاث حلقات عمل وطنية من ذلك القبيل. وتساهم حلقات العمل المذكورة في زيادة معارف فاحصي البراءات حول كيفية النفاذ إلى معلومات الملفات الأجنبية والاستفادة من نتائج أعمال فحص البراءات وفهم أحدث وظائف نظام WIPO CASE وخطة التطوير المستقبلية. وذلك يمثل، بالنسبة للويبو، فرصة للحصول على مساهمات من مكاتب الملكية الفكرية التابعة للدول الأعضاء فيها بشأن الأولويات المستقبلية.

9. وعلاوة على ذلك عُقدت، في مارس 2017، حلقة عمل بشأن استخدام برنامج ASEAN Plus CASE لتسهيل مبادرات تقاسم العمل في مجال البراءات على المستوى الإقليمي في رابطة أم جنوب شرقي آسيا من خلال استغلال نظام CASE. وخلال حلقة العمل، عُرضت الطرق الممكنة لزيادة كفاءة وجودة البراءات من منظور منح البراءات، وسير الأعمال، والأعمال المكتبية، وأجريت مناقشات حول سبل ووسائل الاستفادة من المنصة التقنية والوسائل الإلكترونية لتحسين جودة أداء مكاتب الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، تبادل المشاركون المعلومات حول جودة البراءات والممارسات المتعلقة بفحصها في مختلف مكاتب الملكية الفكرية من أجل مساعدة رابطة أم جنوب شرقي آسيا على تحديد الطرق التي يمكن بها لمكاتب الملكية الفكرية تحسين الكفاءة والجودة في معالجة طلبات البراءات.

برامج التعلم عن بعد

10. لا يقتصر العديد من دورات التعليم التي تقدمها أكاديمية الويبو في مجال البراءات على دعم الكفاءات الأساسية لفاحصي البراءات، بل يسهم أيضا في اكتساب مجموعات تكميلية وهامة من المعارف التي توسع قدرات الفاحصين.⁵ ومن بين تلك الدورات التعليمية عن بعد، تجدر الإشارة إلى الدورة DL-318 " البحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات".

11. وتتضمن الموضوعات التي تغطيها الدورة DL-318 قيمة المعلومات المتعلقة بالبراءات، ومختلف أنواع البحث في البراءات والاستخدام الاستراتيجي للمعلومات المتعلقة بالبراءات، وتقنيات البحث في البراءات لضمان كفاءة البحث وإجراء أبحاث متخصصة. كما يجري المشاركون تمارين في مجال البحث في البراءات ويصوغون تقريرا عن ذلك البحث. والتحق بتلك الدورة الإلكترونية التي استغرقت ثلاثة أشهر 1821 مشاركا بين عامي 2014 و 2017. وتقدم الدورة DL-318 حاليا باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وتعتم أكاديمية الويبو ترجمتها إلى اللغة العربية والصينية والبرتغالية (الترجمة جارية بالفعل) والروسية.

⁴ ترد آخر المعلومات في الوثيقة PCT/WG/11/16.

⁵ تُتاح المعلومات المتعلقة بدورات التعلم عن بعد على الموقع الإلكتروني:

http://www.wipo.int/academy/ar/courses/distance_learning/index.html

التصنيف الدولي للبراءات

12. توفر الويبو أيضا تدريباً في مجال التصنيف الدولي للبراءات، وهو تدريب يستغرق عادة ثلاثة أيام. ويضم البرنامج التدريبي المواضيع التالية: "1" مقدمة إلى التصنيف الدولي للبراءات؛ "2" والبنية الأساسية وعناصر التصنيف الدولي للبراءات؛ "3" وموارد الإنترنت المتعلقة بتصنيف الدولي للبراءات؛ "4" وممارسة التصنيف؛ "5" وكيفية البحث في وثائق البراءات باستخدام التصنيف الدولي للبراءات؛ "6" وإجراءات مراجعة التصنيف الدولي للبراءات. وقد نُظمت خمس حلقات عمل تدريبية وطنية وواحدة إقليمية بين 2014 و2017.

13. وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت دورات تدريبية حول استخدام نظام إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (نظام IPCRMS)، لا سيما في عامي 2016 و2017، من خلال مؤتمرات فيديو. ويسهل نظام IPCRMS، الذي ابتكرته الويبو، لمكاتب الملكية الفكرية إعداد اقتراحات لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وتقديم تعليقات، ونشر نسخ جديدة من التصنيف الدولي للبراءات، فضلاً عن مساعدة المكاتب الوطنية على إعداد ونشر نسخ اللغات الوطنية من التصنيف الدولي للبراءات.

الموارد المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية

14. توفر الويبو موارد متعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية، مما قد يكون مفيداً لفاحصي البراءات. فعلى سبيل المثال، ما فتئت أمانة الويبو تجمع، وتحديث، معلومات عن قواعد البيانات والسجلات الخاصة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية التي تصونها وتديرها الدول الأعضاء في الويبو ومنظمات أخرى، فضلاً عن مستودعات أخرى للمعارف التقليدية والموارد الوراثية.⁶

15. وعلاوة على ذلك، يجري إعداد مشروع المبادئ التوجيهية بشأن فحص طلبات البراءات التي تغطي الاختراعات المستندة إلى معارف تقليدية، أو التي ابتكرت باستخدام معارف تقليدية، ومن المتوقع أن تُتاح بحلول نهاية عام 2018 كمورد غير رسمي لمكاتب البراءات وغيرها من الأطراف المهتمة. وسيُستلهم في إعداد مشروع المبادئ التوجيهية من الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/13/7،⁷ التي تتضمن مشروع توصيات يهدف إلى زيادة الاهتمام، بقدر أكبر وفعالية أكثر، بالمعارف التقليدية أثناء البحث في البراءات وفحصها في حدود الإطار القانوني القائم.

[نهاية الوثيقة]

⁶ تُتاح معلومات حول قواعد البيانات والسجلات الخاصة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية على الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.wipo.int/tk/en/resources/db_registry.html

⁷ تُتاح الوثيقة "الاعتراف بالمعارف التقليدية داخل نظام البراءات" على الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.wipo.int/edocs/mdocs/tk/en/wipo_grtkf_ic_13/wipo_grtkf_ic_13_7.pdf